لله الحجة البالغة

الحمد لله الذی بفضله العظیم وکرمه العمیم قد استطبع

القصیدة المصرعة

فی المنطق

للشیخ ابی علی بن سینا

...ام العمید المجید ابی سعید محمد اقبال الدین لازال مفیضا الی یوم الدین

فی مطبع شمس المطابع الواقع فی الدهلی

شهر ربیع الاول جملہ حقوق بذریعہ رجسٹری محفوظ ہیں سنہ ۱۳۱۲ھ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لعبده ... نيل الثناء لا له في حمده

والحمد لله كما يستوجب ... بعزه العالي الذي لا يغلب

والحمد لله الذي برهانه ... ان ليس شأن ليس فيه شانه

والحمد لله بقدر الله ... لا قدر وسع العبد ذي التناهي

والحمد لله الذي من ينكره ... فانما ينكر من يصوره

ثم على نبينا الامين | شارع خير ملة و دين

اشرف من بعث في القيامه | افضل من ارسل للامامه

محمد صلوة رب العالم | واله الغر الكرام الانجم

والحمد لله وهو رب العقل | والنفس حتى خرجت بالفعل

تهيات لان يكون عالما | مصورا من كل شيء محكما

استعدت

اشرف من ذي العالم المحسوس | مبرء من طينة وسوس

اي النفس اشرف — مجرد — مادة — عنصر

فيه الكمال بل هو الكمال | جوهره البهاء والجمال

مرتب فيه وجود الكل | والعلو بالله بفيض العدل

اي النفس — عطف على وجود الكل — بدل من الجلالة

فكل ما تحسه و تعقله | فيه له من الوحي ما افضله

اي النفس — اي النفس

ليس على وجوده الخسيس	اعني وجود الشئ في المحسوس
هذا اذا ايده التوفيق	ولم يخالف اخذها الطريق
واجتهدت للحق حتى تعقلا	ورغبت في الخير حتى تعملا
فان طغت ونسيت مولاها	عاقبها ونفسها انساها
وفطرة الانسان غير كافية	في نيل الحق كالعلانية
مالم يؤيد بحصول آلة	واقية الفكر عن الضلالة
فيه بيان الحق كيف يطلب (بدل من الحق ١٢)	وانه لاي شئ يصعب
وما الذي يغلط الانسانا	متى اراد الحق والبيانا (اي بيان الحق ١٢)
وكم وجوه درك الصواب	وكم لكل مطلب من باب

وما الذي يعرف بالبرهان ... فيوقع التصديق بالإتقان

وما الذي يوقع ظنا عاملا ... مغالطيا كان أو مجادلا

وما الذي يقنع فيما يوجب ... ويضمر النفس عساه يكذب

وما الذي يوثر التخييلا ... لا العقد والتصديق تما قيلا

يوجب ١٢ — الاعتقاد ١٢

وكيف حد كل ما يحد ... وما الذي في حده يعد

وهذه الآلة علم المنطق ... منه الى أجل العلوم يرتقي

ميراث ذي القرنين لما سألا ... وزيره العالم حتى يعملا

لمن يريد النظر الميزانا ... يأمن فيه زيغه أمانا

مفعول ليعلما ١٢

فعمل الحكيم ما قد سأله ... لكن ما بينه وفصله

ليس لى تحصيله سبيل ... مالم تقدم قبله اصول

قد سال الشيخ الرئيس سهل ... ذاك الذى تولد به الفضل

ذاك الذى له ايادٍ عندى ... فوق الذى يوقع تحت الحد

ان اودع للنطق نظم الشعر ... حتى يكون ثابتا فى الذكر

لاسيما ولى اخ فى حجرى ... وصية الوالد عند المحجر

اوصى بان اقضى فيه حقه ... وان اريه فى الصواب طرقه

فيا على اجمله ظهر القلب ... حتى اذا بلغت سن اللب

عقلت ما استظهرت منه عقلا ... وصرت للخير الكثير اهلا

وانما الخير الكثير الحكمة ... نعمتها افضل كل نعمة

وان يكن اخوك حين يعقل ادركه من المنون الاجل

وصار في اخرى حيز نفسه والجسم منه مودع في رمسه

ينظر في البرزخ للقيامة ماذا يكون بعدها مقامه

فادع له والتمس الاخوانا ان يذكروه في الدعاء احيانا

ابتداء المنطق
في الالفاظ المفردة

اللفظ اما مفرد في المبنى ليس لجزء منه جزء المعنى

وهو الذي قيل بلا تاليف كقولنا زيد او الظريف

اشارة الى تعريف آخر

او الذي يعرفه بالقول للجزء منه جزء الكل

عطف على مفرد — نسبة يعرفه عارف — الدلالة قصد باعتبار معناه

وهو الذي في ضمنه تأليف ... كقولنا زيد هو الظريف

وكل لفظ مفرد فاما ... يعم معناه الكثير عما

كقولنا الجسم فان الجسما ... يشمل معناه كثيرا جما

وهو الذي يعرف بالكلي ... او الذي يعرف بالجزئي

وهو الذي يوقع بالمعنى الاحد ... على فريد واحد من العدد

كقولنا محمد او حفص ... وهو الذي له يقال الشخص

وكل كلي فاما ان رفع ... وجود ما قيل عليه يمتنع

كالجسم للانسان والنبات ... وهو الذي له يقال الذاتي

او الذي لو لم يكن معلوما ... للشيء لم يجعل له معدوما

كالضحك للانسان والبياض — تلك التي تعرف بالاعراض

لكن لما ذكرته اقساما — حتى يتم خمسة تماما

في الالفاظ الخمسة

ان من الذاتي ما معناه — يكون حقا في جواب ما هو

اي ما الذي تكامل الموصوف به — حتى يكون هو هو بسببه

اما الذي وقوعه اعم — كما يقال جوهر او جسم

فانه اعم من ذي النفس — وهو الذي يعرفه بالجنس

او ما يكون دونه في الجمع — وهو الذي يعرفه بالنوع

كالجسم ذي النفس فما يعم — دون الذي كان يعم الجسم

والنوع نوع جنسه بالطبع … والجنس ايضا هو جنس النوع

ومنه ما هو في جواب لاى … كقولنا الانسان اى حى

يعرف بالفصل كقولى ناطق … لنوعنا وللحمار ناهق

والعرضى منهما قسمان … كالضحك والبياض للانسان

فالضحك للانسان ليست خاصة … لغيره منه ويدعى خاصة

ثم البياض لسواه يعرض … فالثلج والقفنس ايضا ابيض

فكل ما اشتر[illegible] يسمى … بالعرض العام فخذا عما

[illegible] … على كثير فهو اما فصل

[illegible] او عرض او جنس … او هو نوع في هذا الخمس

في المقولات العشر

وكل نعت فهو اما جوهر　　قوامه بنفسه مقرر

وليس بالموجود في الموضوع　　مثل وجود اللون والتربيع

بل مثل انسان ومثل الشجرة　　او هو كم مثل قولي عشرة

مثال للكم المنفصل

او مثل قولي الطول هو الحاوي　　فصل التساوي وسوى التساوي

مثال للكم المتصل

وبعده الكيف كقولي حر　　او ابيض ومنتن او مر

وكل ما شابه او ما شابها　　كيفية يعرفه القوم بها

ثم المضاف وهو بالقياس　　الى سواه ثابت كالراس

فانه راس لشيء ثان　　كذلك الاخوان للاخوان

لايعقل العبد لا سولى له	والاخ ان لم يعتقد اخاله
والاين ايضا احد المعانى	كنسبة الشئ الى المكان
كقولنا فى البيت او فى الخان	وبعده متى من المعانى
كنسبة الشئ الى الزمان	كقولنا فى الغد او فى الان
وبعده الوضع كقولى قائم	او راكع او ساجد او نائم
والوضع حال نسبة الاجزا	لا انحراف وعلى السواء
الى الجهات والى اماكنا	وبعده الملك كقولى ذا غنا
وبعده الفعل كقولى قطعا	والانفعال مثل قولى انقطعا
فهذه هى النعوت العشرة	والحمد لله على ما يسره

في القضايا

والقول اما قابل للصدق | والكذب كالانسان هو ذو نطق
فانه صدق او الانسان | طير فهذا كذب بهتان
ومنه ما ليس لذاك قابلا | كقولنا يا ليت فضائلا
فانه لا صادق ولا كاذب | وليس للبرهان في هذا سبب
وانما الاول فيه النظر | ذاك اسمه قضية او خبر
او جازم وذاك اما الابسط | وهو الذي ما فيه شرط يشترط
كقولنا الانسان حي ناطق | فانه بغير شرط صادق
وهو الذي يعرف بالحملية | ابسط ما توهم القضية

او الذي لاجل شرط يشترط　　يصير قولا واحدا لما ارتبط

كقولنا ان كانت الكواكب　　طالعة ففرض شمس غارب

او قولنا اما النفوس باقيه　　او عدما تبلى الجسوم باليه

فبالرباط صار قولا واحدا　　قولان قد تاحدا فصاعدا

واول القسمين يدعى المتصل　　وذلك الثاني يسمى المنفصل

فقسمه الاول فى المثال　　مقدم ومايليه تال

وكل حملى له جزءان　　اوله موضوعه والثاني

محموله ككل جسم جوهر　　فالجسم موضوع واما الاخر

فانه المحمول اما واجبا　　مثل الذي قلت واما سالبا

كقولنا الامي ليس كاتبا ... او قولنا النبي ليس كاذبا

ليس سوى هذين قول حملي ... وكل موضوع فاما كلي

كالجسم والجوهر والانسان ... او هو جزئي من الاعيان

كقولنا زيد وكل حملي ... موضوعه تشخص وليس كلي

فانه يعرف بالشخصية ... كقولنا زيد من البرية

فان يكن الموضوع لفظا كلي ... ولو يكن بين قدر الحمل

في كله او بعضه قد حملا ... فانهم سموه قولا مهملا

كقولنا الانسان يستحيي او يكن ... ابين ما في المهملات لو يبين

سمي بالمحصور مثل قولي ... كل امرء فانه ذو عقل

فمنه ما ايجابه بالكل ‌ ‌ ‌ كقولنا كل امرء ذو عقل

ومنه ما ايجابه بالبعض ‌ ‌ ‌ كقولنا بعض الناس عدل مرضي

ومنه ما يسلبه عن بعض ‌ ‌ ‌ كليس بعض الناس بالمبيض

ومنه ما يسلب بالكلية ‌ ‌ ‌ كقولنا ليس امرء بحية

وكل محصور من الكلام ‌ ‌ ‌ يحصر في اربعة اقسام

وذلك اللفظ الذي المحصور ‌ ‌ ‌ به ينال الحصر فهو السور

فكل ما عددته ثمان ‌ ‌ ‌ اثنان شخصيان ثم اثنان

من جملة المهمل ثم الباقية ‌ ‌ ‌ محصورة فهذه ثمانية

والحكم اما واجب موبد ‌ ‌ ‌ كما يقول كل زوج عدد

او ممکن ليس بدوم ابدا	كما يقول ان زيدا قعدا
او مستحيل دائم البطلان	كقولك الانسان غير فان

في النقيض

ان يتفق قولان في الاجزاء	في اللفظ والمعنى على السواء
واتفقا في الجزء والزمان	الفعل والقوة والامكان
وفي الاضافات وهذا واجب	وذلك الآخر قول سالب
وذاك جزئي وهذا كلي	فهو النقيض في جميع القول

في العكس

ان نكس الموضوع والمحمول	في القول وهو مثل ما يقول

؎ فكل ما يصدق الخ جزاء روما بينهما من قوله وهو مثل ما يقول الى آخر البيت الثاني اعتراض ١٢

كل امرئ انس وكل انس | مره وليس قلته بالعكس
فكل ما يصدق مهما انعكسا | ذاك الذي يدعونه منعكسا
فان سلب الكل مثل نفسه | يصير سلب الكل عند عكسه
وللموجب الجزئي والكلي | فالعكس منه موجب جزئي
وسالب البعض بغير عكس | اذ ليس كل جوهر بانس
ولا يقول ليس كل انس | بجوهر على طريق العكس

في القياس

ان القياس هو قول وضعا | في ضمنه اشياء كي يجتمعا
منها مقال غيرها فيلزم | وكان مجهولا فصار يعلم

فمنه ما يلزم باقتران ... ومنه بالشرط وذا الثاني

ولاقتراني قط ما لم يذكر ... في جزئين واحد مكرر

وكل ما سميته قضية ... شرطية تكون او حملية

ففي القياس سمه مقدمه ... وجزءها حدا وما قد لزمه

نتيجة وسم حدا اوسطا ... ما قيل في القولين حتى ارتبطا

وما بقي فالطرفين سموا ... كقولنا مكون او جسم

في قولنا الجسم له تمكن ... وكل ذي تمكن مكون

فان ذا التمكن المكرر ... وقد بقي لكل قول آخر

والباقيان منهما حصول ... نتيجة القياس اذ يقول

لے قائل ۱۲

٢٠

من بعد ما قلنا فكل جسم ... مكون اى موجد فسم

موضوع ما ينتج حد اصغر ... كالجسم والثاني حد اكبرا

كقولنا مكون فالكبرى ... ما فيه حد اكبر والصغرى

ما فيه حد اصغر والاوسط ... احواله ثلثة اذ يربط

منها بان يوضع ثم يحملا ... وشكله هذا يسمى اولا

كقولنا كل امرء مجسم ... وكل جسم جوهر مكمم

وبعده ان يوضع الحدان ... له وهذا الشكل يدعى الثاني

كقولنا الجسمي والعقل ... ليس بري فالحالتان الحمل

وبعده ان يحمل الحدان ... عليه هذا ثالث المبني

كالقول كل طائر ذو وصلو | وليس كل طائر ذو وصمم

مالم يكن كبرى البناء الاول | كلية تحمل او لم تحمل

ولم يكن صغراه قولا موجبا | امكن ما ينتجه ان يكذبا

مالم يكن كبرى البناء الثانى | كلية ولم يكن الجزآن

فى السلب والايجاب لم يتفقا | امكن ما ينتج ان لا يصدقا

مالم يكن صغرى البناء الآخر | اوجب للموضوع حمل الاصغر

فى نظمه وكان قول كلى | فيه وليس منتجا فى الشكل

لو كان فى القولين قول سالبا | فليس ما ينتج منه واجبا

لو كان فى القولين قول جزئى | فليس ما ينتج قولا كلى

قوله مالم يكن صغرى الخ قوله وكان قول كلى فيه حال عن البناء الآخر والواو فى قوله وليس منتجا زائدة وضمير

٢١

ما لم يكن في الاولين جزئي ‏ فكل ما ينتج قول كلي

لكنه في ثالث الاشكال ‏ لا ينتج الكلي في الاقوال

في القياس المستثنى المعروف بالشرطي

اما القياس من كلام متصل ‏ فاستثن من مقدم كما حمل

بعينه ينتج عين التالي ‏ كقولنا ان كان كل حال

كيفية سريعة الزوال ‏ فالخلق ليس احد الاحوال

لكن كل ما يكون حالا ‏ كيفية ما تسرع الزوالا

فالخلق ليس احد الاحوال ‏ واستثن ايضا بنقيض التالي

كقولنا ان كان كل جسم سها ‏ لم يقبل الاعراض قط ابدا

لكنه لها قبول حامل ⁂ فقولنا الجسم قديم باطل

وعين تال ونقيض الاول ⁂ فليس ما ينتج في المتصل

لكن في المنفصل استثن ⁂ ان شئت بالنقيض او بالعين

ينتج ان كان له جزءان ⁂ خلا ما استثنيت في الثاني

العين بالنقيض لا بالعين ⁂ وعكسه وذاك في الجزئين

وان يكن كثيرة الاجزاء ⁂ وكان ما قد قيل في استثناء

عين فان سائر التوالي ⁂ نقيضها نتيجة المقال

فان يك النقيض فالتوالي ⁂ باقية بحالة انفصال

حتى اذا جميعهن استثنيا ⁂ انتج عين واحد قد بقيا

وان يكن في واحد الاجزاء	سلب فلا ينتج باستثناء
عين بل النقيض مثل اما	ان لا يكون النفس قط جسما
او يتجزى صورة المعقول	يكن تجزيها من المحيل
ينتج ان النفس ليس جسما	فقد قضينا في القياس حكما

في الاستقراء

وان يكن حكم على كلي	لاجل ما شوهد في الجزئي
فذلك المعروف باستقراء	قوته بكثرة الاجزاء

في التمثيل

وان يكن على شبيه حكما	بمثل ما في شبهه قد علما

فذلك المعروف بالتمثيل	وعند بعض الناس بالدليل

في سواد المقدمات

لا يعرف المجهول بالمجهول	وانما يعرف بالمعقول
وان حكمنا ان كل ما علم	قد كان مجهولا فقد ينتظم
بغير حد وبلا نهاية	وليس عند اهل دراية
بل عندنا مقدمات اول	منها يجاز علم ما قد يجهل
فبعضها مقدمات الحس	كظلمة الليل وضوء الشمس
وبعضها يوجبها الاوهام	فان يكن موضوعها الاجسام
وكل ما يدركه الحواس	فليس فيما اوجبته باس

جزء، والمعنى ان كان الاجسام ومدركات الحواس موضوع المقدمات فليس في ما اوجبته الاوهام باس يعني

٢٥

وان يكن في مبدء الجسوم | وفي امورهن في العموم
اعم من لواحق الاجسام | كالفرد والكثرة والتمام
والنقص والعلة والتناهي | فان حكم الوهم فيها واه
لكنه يعرض للانسان | كانه من جملة الايقان
فان فعل الوهم في النفوس | فعل سوى المحسوس كالمحسوس
وان يكن اوجب ما قد قيلا | حكما كما مهما احسن نيلا
ولم يكن يحكم مثل النفس | الا على ما يقتضيه الحس
يشك في ذلك او لم يعتر | وكان فيه الوهم ليس يمترى
كقولنا لا بد من خلاء | في خارج العالم او ملاء

وقولنا ما ليس في مكان | فليس بالموجود في الأعيان

وبعضها مقدمات ذائعة | محمودة في العاقلين شائعة

صارت لنا موقية بمرة | كأنها حاصلة بالفطرة

فبعض هذا صادق لكنه | ليس بديهيا كما قد ظنه

كقولنا الظلم قبيح والكذب | عار وأن العدل خير مستحب

والبعض يعطيه الصواب الشرط | وبعضه لا صدق فيه قط

ولو توهمنا بأنا الآن | جئنا إلى الدنيا وما أتانا

رأي لا رسم ولا آداب | أمكننا في كلها ارتياب

وبعضها ذائعة في البادي | إن فتشت عادت إلى العناد

كل الذائعات سواء كانت صادقة على الإطلاق أو كاذبة على الإطلاق أو صادقة على الشرط كاذبة على

كالقول عاون ظالماً اخا كا ... فربما اقنع ان فاجاكا

وبعضها يعرف بالمقبولة ... كراى من يرضى ويهوى قبله

كما قبلنا نحن عن امامنا ... جواز ان ننوى فى صيامنا

قبل الزوال والذى ينقض ... من اى عضو خرجت منه الوضو

وبعضها مقدمات العقل ... كالقول ان الجزء دون الكل

حصولها العقلنا بالفطرة ... لا يمكن التشكيك فيها لفكرة

وبعضها مقدمات موهمة ... ببعض ما ليست به قد شبهت

وهى التى تعرف بالمغلطة ... يجمع منهن قياس السفسطة

وبعضها مقدمات انما ... يقال للتخييل لا ان يعلما

كقولنا هذا السيخ محمر	او قولنا هذا الوسيم بدر

في البرهان

مقدمات حجة البرهان	ما كان بالفطرة للانسان
او كان محسوسا بلا اشكال	كما ضربناه من المثال
فبعضه [٢] برهان ان انما	يفيد [٣] ان الشئ موجود وما
يفيد للوجود منه سببا	بل [٤] ربما كان له مسببا
كقولنا [٥] قد ستر الشمس الارض	عن قمر قد جاز في السير العرض
لانه منكسف فهذا	افاد انا لم يفد لماذا
ليس الكسوف علة للستر	بل هو معلول له في البدر

٢٩

قوله في البرهان لما فيه من قياس [illegible] اليقينيات [illegible]

٣ قوله يفيد [illegible] التصديق [illegible]

٤ قوله بل ربما [illegible] ان لا يكون الاوسط علة لوجود [illegible] ايضا بل يكون معلولا [illegible]

٥ قوله كقولنا الخ مثال البرهان [illegible]

فان يكن اوسطه معلولا | فانه يدعونه دليلا
وبعضه برهان لم اوسطه | علة ما ينتجه ويربطه
كقولنا غدا كسوف للقمر | لانه يحصل عند الجوزهر
فان كون قمر في الجوزهر | علة احداث الكسوف في القمر
فصار هذا علة البيان | وعلة للشيء في الاعيان
وكان من وجه هذا علة | ليس على ما ذكرنا قبله
اذ كان ذاك علة البيان | لا علة للشيء في الاعيان
وكان لا يعطي اليقين دائما | بل قد ما يبقى الوجود قائما
مهما سمعت مطلق البرهان | فاعلم بان القصد هذا الثاني

اوائل البرهان صدق سهل ضرورة لا يستحيل ابدا

لذاك ليس الحمل فيها كلي الا الذي يشمل عند الحمل

كلا وفي كل زمان كله فليس يخلو واحد عن حمله

والحمل فيها اولي ذاتي مناسب المطلوب في الحالات

والاولي ان يكون الحمل ليس على الاعم منه قبل

كحمل الحي على الانسان لا الجسم ان الجسم حمل ثاني

فكل ذاتي اما حاصل في حد موضوعاته وداخل

كالحي للانسان والاقطار للجسم والناهق للحمار

او داخل موضوع في حده لانه يوجد فيه وحده

من جهة ان التصديق بها حاصل في اول العقل مثل ان الكل اعظم من الجزء والثاني من جهة ان الايجاب

مثل القنا للانف والتربيع	والسطح اذ يحد بالموضوع
وكل محمول على الجميع	واولى الحمل للموضوع
وحمله في جملة الزمان	فذلك الكلي في البرهان
اذ كانت الحدود في البرهان	ذاتية وعلة البيان
وعلة الوجود في الاعيان	ايضا فلا يدخل في البرهان
غير الذي يناسب المطلوبا	وليس من طباعه غريبا

في المطالب

كل سؤال فهو اما عن هل	او ما هو الشيء الذي قد يسأل
او لم هو الشيء الذي يراد	والاي ايضا ربما يراد

والأصل اما هل وجود الشيء — وذا له قبل اللم والما والاي

ذا له واما هل كذا محمول — على كذا وهو كما يقول

هل يبطل النفس اذا انحل الجسد — هل الزمان هو قار او عدد

والما اما طالب حد الذات — كقولنا ما الحيوان والنبات

او طالب معنى اسم شي كالخلا — يسبق هذا الاسم في الما الهلا

وشرح معنى الاسم والمفهوم — يكون للموجود والمعدوم

والحد للموجود دون ما فقد — فان ما ليس بشيء لا يحد

واللم يبغي علة المعلول — يروم طورا علة المقول

وتارة علة نفس الامر — وهو الحقيقي على ما تدري

م يسبق الخ اي يسبق بها الطلب لمعنى اسم شي ١٢ قوله وشرح معنى الخ يريد ان ما الشارحة شاملة للموجود والمعدوم

في الجدل والخطابة والشعر والمغالطة

الذائعات واللواتي تقبل | فانما موضعهن الجدل

والذائعات بادي السماع | فللخطابات وللاقناع

وذلك الوهمي والمشبه | مغالطي علمه مموه

وذلك الموقع للتخييل | يصلح في الشعر سوى الدليل

فهذه ما قيل في التصديق | والحمد لله على التوفيق

في الحد

العلم منه ما هو التصور | ومنه تصديق بشيء يخبر

ويحصل التصديق بالقياس | وقد شرحناه بلا التباس

والحد منه يحصل التصور — والرسم ايضا منه فيه اثر

اذا اردت ان تحد حدا — فرتب الجنس القريب جدا

فانه يحصر كل ذاتي — يكون للمحدود ذي الصفات

ثم اطلب الفصول في الحادة — من صورة اخذتها او مادة

او فاعل او غاية للشيء — كالنطق للانسان بعد الحي

والانف للافطس والصفراء — للغب والصحة للدواء

فان وجدت واحدا مميزا — فلا تقف حتى يكون موجزا

فذاك نقصان وليس القصد — ساذج تمييز يفيد الحد

بل اطلب الفصول حتى تنفدا — فان قصد العقل فيما حدا

ان يحصل الشيء على جميع ما … به من الاوصاف قد تقوما

محصلا في ذاته معقولا … فان اضعت مرة فصولا

اذ صير التمييز فصلا حاصلا … فما علمت للشيء علما كاملا

لان ذات الشيء كل وصفه … ما كان ذاتيا ولما يكفه

بعض صفات ذاته ان يوجدا … كذاك لا يكفيه ان يحددا

هذا واما الرسم فهو قول … مميز وليس فيه فصل

بل عرض كقولنا للبشر … في رسمه حي عريض الظفر

منتصب القامة بادي الجلد … والجنس في الرسم كما في الحد

اذا اريد الرسم رسما كاملا … وكل قول لم يكن مشاكلا

لما حددناه فحد ناقص … او هو رسم ناقص لا خالص

فلنختم الان الكتاب ختما … فقد نظمنا العلم فيه نظما